

المسيح والنقد التاريخي | صياغة التاريخ طبقاً للإيمان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - 00:00:00

اخ حماد وليد ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة غالباً ما قریناش منه قبل كده مش متأكد. لكن المرة دي هنعرض كلام خطير جداً جداً من هذا الكتاب الصغير وللاسف الشديد المسيحيين عندهم عادة المسيحيين العرب عندهم عادة ان المسائل الكبيرة التي تحتاج لمناقشتها - 00:00:25

مجلدات كتيب صغير وخلاص. ده غلاف الكتاب ودي طبعة جديدة منه. في طبعة اقدم موجودة على النت لهذا الكتاب. الكتاب اسمه المسيح التاريخي للدكتور القس اندريا زكي المسيح والنقد التاريخي. النقد التاريخي المقصود به ايه ؟ النقد معناه - 00:00:45

فرز فاحنا عندنا معلومات وبنحاول نفرزها عشان نعرف الصح من الغلط فلما بنقول النقد التاريخي بيقى الفرز ده بناء على التاريخ. عايزين نعرف التاريخ الصحيح في المعلومات اللي ما بين ايدينا نفرز ونقول هذا تاريخ صحيح هذا لم يحدث - 00:01:06

فهنا ده موضوع في غاية الخطورة ومن اخطر المواضيع اللي ممكن نتكلم فيها واتكلمنا عنه كتير قبل كده. عايزين نعرف المسيح يح حياة اعماله تعاليمه اقواله معجزاته من الناحية التاريخية ايه اللي حصل له ؟ فده غلاف الكتاب الخارجي وده - 00:01:28

الغلاف الداخلي الكتاب طبعة دار السقافة. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها وهي الطبعة السالسة. هنقرأ من الصفحة رقم ثلاثة واربعين القسم الثاني يسوع التاريخ والسجل الكتافي. هو قعد يتكلم كده في الفصل السابق فالملهم هنا بيقول واضح من الفصل السابق انا نستطيع ان - 00:01:48

تحصل على الصوت الاصيل ليسمو في السجلات الكتابية التي لدينا اليوم. وباستخدام مناهج نقدية نستطيع التوصل الى استنتاج فيما يتعلق بحياة يسوع وخدمته. طيب. هو هنا بيتناقش عن ايه ؟ بيتناقش في موضوع ان الكلام عن المسيح مدون في الاناجيل. بنعرف - 00:02:08

منين حياة المسيح واعماله اقواله ومعجزاته وتعاليمه واحداته بنعرفه من الاناجيل. طيب آآ مدى تاريخية المعلومات اللي موجودة في الاناجيل. نخضع الاناجيل للنقد التاريخي علشان نقدر نفرز ونشوف اللي مذكور - 00:02:28

في الاناجيل عن المسيح تاريخياً صح ولا غلط ؟ كويس. فهنا هو بيقول ايه ؟ نمشي واحدة واحدة ونشوف. اولا اذا نظرنا الى وجهة نظر المعاصرة لاصول الاناجيل. اه بيقى نفهم من هنا ايه ؟ من الاسباب التي تعطينا ثقة في المحتوى اللي - 00:02:48

احنا بنقره في الاناجيل ان احنا نعرف اصول الاناجيل. ايه بقى اللي احنا نعرفه عن اصول الاناجيل ؟ هو اتكسف يقول ولا حاجة. يعني هو اتكسف يقول احنا ما اعرفش حاجة عن اصول الاناجيل. تقريباً ما نعرفش حاجة. فهو بيقول يعني اللي احنا نعرفه عن اصول الاناجيل نجد ان معظم الباحسين - 00:03:08

يتتفقون على ان انجيل مرقص هو اول انجيل تمت كتابته. اي ودا ايه علاقته باصول الاناجيل ؟ هو احنا نعرف اصل انجيل مرقص ايه ؟ لا ما انا طيب ماشي خلاص. المهم - 00:03:28

مرقص اول واحد اتكتب. طب وبعدين ؟ وهم يعتبرون ان انجيل مرقص هو المصدر الرئيسي المكتوب لانجيلي متى ولوقا. اه بيقى

احنا بنتكلم عن اصول الاناجيل بالنسبة لمتى ولوكا متى ولوقا رجعوا للانجيل مرقس كاصل يرجعوا اليه يستقروا منه معلومات.

كوييس - 00:03:38

طب بالنسبة لاصول مرقص نفسها ما نعرفش حاجة. ما نعرفش حاجة. طيب. ماشي. اما انجليل يوحنا فما نعرفش عن اصوله حاجة برضو هو هو مكسوف يقول كده. هو هنا بيقول لك يوحنا مختلف عن بقية الاناجيل. ماشي هو مختلف عنهم ايه اصول انجليل يوحنا؟ كاتب الانجيل - 00:03:58

ايجابي المعلوماتي اللي ما بين ايديه منين ؟ ما نعرفش فيبقى لغاية دلوقتي بالنسبة للاناجيل مرقص ما نعرفش اصوله. ما التوليفة من اصولهم مرقص. وفيه مصدر خاص ما نعرفوش وفيه مصدر خاص بمتى ما نعرفوش. وبرضه متى ولوكا رجعوا لمصدر تاني جنب مرقص ما نعرفوش. برافو - 00:04:18

معلومات قائمة جدا. غير بقى كل اللي احنا ما نعرفوش ده عن الاناجيل اربعة. قال لك والله في واحد اسمه جون درين له كتاب اسمه يسوع والاناجيل اربعة. واقتبسنا منه قبل كده كزا مرة. قال لك جون درين في كتابه يسوع والاناجيل الاربعة جيسبي سانت فور جاسدر - 00:04:43

ثلاثة مناهج يمكن بها اختبار اصالة الاناجيل. وقال لك رقم واحد منهج التمييز ومنهج التماسك ومنهج تعدد المصادر. برافو. المناهج دي معلش هتخلينا نعرف ايه. قال لك برى درين انه عن طريق هذه الاختبارات يمكننا ان - 00:05:03

بصورة افضل النصوص الاصلية للانجيل. الكلمة دي خطيرة جدا. وهو بيمررها ويذعن الله انها تمر. هو فيه في جيل حاجات مش اصيلة واحدا هنعمل اختبارات علشان نعرف ما هو الاصل في الاناجيل؟ اه هو ده المقصود. الاناجيل - 00:05:23

تحتوي على اشياء غير اصيلة. يعني ايه غير يعني ما حصلتش تاريخيا؟ الكلام ده غلط. الكلام ده تحريف للتاريخ فاحنا هنضع ثلاث اختبارات واشمعنى ثلاثة سالوس يعني ثلاثة كوييس رقم درين. هنضع ثلاث اختبارات عشان نقدر نعرف النصوص الاصلية للانجيل. برافو. ويقول درين ان - 00:05:43

ان البروفيسور نورمانبرين وهو هنا جون درين جيسبي سانت فور جاسباز ده المرجع اللي هو بينقل عنه. يقول درين ان البروفيسور نورمان برلين يدعي من خلال استخدام هذه الاختبارات. ايه بقى؟ ده خطير جدا عشان نطمئن قلوبنا انه - 00:06:10

يمكن اسبات ان امثال يسوع عن ملكوت الله وموضوعات الصلاة الربانية. يمكن التأكد من اصالتها تاريخية. بس كده ما فيش حاجة تانية امثال يسوع عن ملكوت الله وموضوعات الصلاة الربانية من خلال الثلاث اختبارات دول بنقدر نعرف ان الاثنين دول - 00:06:30

لهم اصالة تاريخية؟ طب وبابين مواضيع الاناجيل؟ وبباقي كلام المسيح اللي موجود في الاناجيل. مشكلة النصارى هنا هو طبعا وقطعا ولا شك في دراسة غربية نقضت الاناجيل بشكل قوي جدا وبيمنت ده ممكن يكون اصيل وده غالبا مش اصيل وكذا وكذا. وهو حتى هيعطي بعض الامثلة - 00:06:53

بعد شوي. بس الفكرة ايه؟ لما نوصل بقى هنخرج من روافي الاكاديميين والدراسات والمقارنات حبس التكتنات الجامدة لغاية ما نوصل للمسيحي المؤمن الغلبان العالمي مش هيعرف حاجة في الاخر هيبقى بالنسبة له - 00:07:13

اللي هيأكله ان احنا نقدر نثق في الانابيل من الناحية التاريخية. يا ابني هم النقاد قالوا كده؟ قالوا كل اللي في الاناجيل مظبوط وزي الفل ومتاكددين دي من اصالته التاريخية دول هم بيتكلموا يقينا بمعنى ان فيه اجزاء من الاناجيل نقدر نتأكد من اصالتنا - 00:07:33

هالتاريخية. يعني ده معناه ايه؟ يعني فيه اجزاء في الاناجيل هننزل ومش هنقول انها غلط تاريخيا رغم ان في ده حاصل بس على الاقل لا يمكننا التأكد من اصالتها - 00:07:53

تاريجية. وبعددين هنتعامل مع المقاطع دي ازاي؟ المهم هو قعد يشرح الاختبارات. كوييس. جه بقى وقال لك الایمان والتاريخ حلو العنوان ده بحبه. قال لك وعند تطبيق هذه المعايير على الاناجيل. اندرية زكي هو اللي بيتكلم. فاني اعتقاد - 00:08:08

ان النتائج سوف تزودنا بالدليل ها على ان هناك مادة تاريخية اصيلة في الانجيل. برافو. تصدق ما كنتتش اعرف. عند تطبيق هذه

المعايير على الانجيل. فاني اعتقد ان النتائج سوف - 00:08:28

ودنا بالدليل على ان هناك مادة تاريخية اصيلة في الانجيل. يا رب انت بتتكلم جد تصدق يعني اصل هو هنا بيخاطب فئة من الناس
نقد طحنا جيل نقدا وصلوا الى قناعة زي ما قلنا قبل كده اللي هو الرأي اليساري ان ما فيش تاريخ خالص في الانابيب. فهنا هو لا يا
جماعة - 00:08:48

لا يا جماعة الموضوع مش اسود او اي كده. نكر المرءة الثالثة عند تطبيق هذه المعايير على الانجيل. فاني اعتقد ان النتائج سوف
تزودنا بالدليل على ان هناك مادة تاريخية اصيلة في الانجيل يا جماعة. هناك مادة تاريخية اصيلة. طيب فين بقى هي - 00:09:15
نيتها وادينا بقى التفاصيل. لا خليها عايمه. شف هنا بقى بيقول ايه. بعد ما خالص الحمد لله عرفنا ان هناك مادة تاريخية اصيلة في
الايه انجيل. الحمد لله. ونقدر نسبة ده. الحمد لله. دعونا نفحص العلاقة بين الايمان والتاريخ - 00:09:35

فان احدى المشاكل الرئيسية في البحث عن يسوع التاريخ هي الادعاء بأن مادة الانجيل اخذت عن التقليد الشفهي المنقول عن
مجتمع الاول وهنا بيتكلم عن اصول المعلومات اللي مدونة في الانجيل. فهم بيقولوا اكيد اكيد المعلومة - 00:09:52
ومادي لها اصل. برافو والله اكيد لها اصل. اكيد لها اصل. ايوه ايه اصلها بقى؟ التقليد الشفهي. ايوه ايه بقى التقليد الشفهي؟ ناس
بتتكلم عن مسيح اصل انت لو حاولت - 00:10:12

لو حاولت في مجتمع اكاديمي انك تتجروا وتحاول تقول ان كتبة الانجيل دول شهود عيان هتاخذ على عيلة كلام واضح. لو حاولت
في وسط مجتمع اكاديمي انك تحاول تقول ان كتبة الانجيل كانوا شهود عيان هتاخذ - 00:10:26
على عينك. الكلام ده نضحك به على الناس الغلابة. لكن في مجتمع علمي الكلام ده ما يأكلش. احنا عارفين ان فيها. طب بيقى كتبة
الانجيل دول جابوا الكلام ده منين - 00:10:51

تقليد شفهي منقول عن المجتمع الاول مين فين امتى ازاي تفاصيل قواعد ضوابط خليها على الله فقد كان ودي جملة في غاية
العجب. فقد كان يتعين على الكتاب ان يكونوا ملتزمين بعقيدتهم اكثر - 00:11:01

من اهتمامهم بالبحث التاريخي. ايه ده! لو سمحت سؤال والله العظيم سؤال بسيط. هو مش المفروض ان التاريخ ده بيبنني عليه
الايمان هو مش المفروض الايمان ده مبني على التاريخ اصلا اللي يقرأ الكلام ده والله العزيم يفهم منه ان فيه فرق - 00:11:21
ان التاريخ غير الايمان فاحنا ملتزمين بایمانا واعتقادنا عن التزامنا بالتاريخ. او بص اكتر من اهتمامنا بالتاريخ ايه ده! شف هنا قال
لك ايه! فالكنيسة الاولى قد قامت بالطبع ده شيء مؤكد - 00:11:41

بتتعديل شف تعديل تحريف لأ تعديل تعديل التقليد الشفهي اللي احنا ما بنعرفوش اصلا والله العزيم كمية اعترافات اندريا زكي هو
اللي بيقول كده. الكنيسة الاولى قد قامت بالطبع بتعديل التقليد الشافعي. شف بقى ادعاه اللي ما فيش - 00:12:02
عليه اي دليل. وهو هيدي امسلة وهنشوف. هذه التعديلات لا تضعف الثقة في الحقيقة التاريخية. الكلام ده تقولوا لما بيقى عندنا
التقليد الشفهي في حاليه قبل وبعد التعديل ونقارن فنعرف - 00:12:22

لكن اللي انت بتقوله ده انت بتقوله ايمانا ورجمما بالغيب. وليس عندك اي دليل بل ان الدليل عكسه. هنا بيقول ايه؟ بل هي تصوب
الحقيقة لكي تقابل احتياجات المجتمع او تصوغ يعني صياغة يعني. بتتصيغ الحقيقة لكي تقابل احتياجات المجتمع. هنشوف -
00:12:41

قال لك يمكن تلخيص بعض هذه التعديلات فيما يلي. رقم واحد ده اهم واحد. يميل مادة ولوقا الى تعديل ما تميشش تحريف؟ لأن
مش تعديل. ما ينفعش تحريف خالص؟ لأن تعديل. تعديل عبارات مرقص - 00:13:01

غير الدقيقة عن طب مين اللي بيحكم ان تعبراته كانت غير دقيقة؟ وايه الدليل ان تعبراته هو اللي كانت غير دقيقة؟ لأن هو كده انت
انت هتناقشني هتناقشني ما التولوكا عدلوا مش حرفوا طب يعني مرقص كان غلطان يعني يعني بص اربط كلامك لأن احنا -
00:13:18

نتكلم في موضوع خطير جدا متى ولوقا عدلوا مش حرفوا عبارات مرقص غير الدقيقة غير الدقيقة مش غير الصحيحة اصحى

للكلام عن يسوع وهو ما يفعل ذلك على ما يبدو لصالح لصالح ايه بقى ؟ تنمية - 00:13:38
عقيدة الكنيسة في تمجيد شخص يسوع. ما يمشيش غلو في المسيح ؟ لأن ازبط الكلام. تنمية عقيدة الكنيسة في في تمجيد شخص يسوع الله! اصل الكلام فن مش عنعن. من الاخر. اديني بقى مثال. قال لك مرقص - 00:13:56

من ضمن تعبيراته غير الدقيقة عن يسوع اللي متى ولوكا زبطوها مرقص قال ايه بقى ؟ قال لك يستنتاج مرقص من هذا مرقص هو اللي مش بيحكى اللي حصل. زي ما باقول لك يا عم الكلام فن مش عن عن. هنا مرقص بيقول عن اللي عمله يسوع. لم يقدر ان يصنع - 00:14:15

هناك ولا قوة واحدة. انت بتتكلم عن يسوع بتقول لم يقدر كان عايزه ما قدرش. ولا واحدة مرقص بيقول كده. متى بقى خلى الموضوع ايه ؟ ولم يصنع هناك قوات كثيرة. شف - 00:14:35

من لم يقدر ان يصنع ولا قوة واحدة متى خلاها ايه ؟ لم يصنع هناك قوات كثيرة. لعدم ايمانهم مش لعدم قدرته هو. فرق شاسع انا بالنسبة لي هذا المثال في التحرير يعني فيه بالفعل غلو - 00:14:53

وشديد وكبير وان هو بالفعل وجد في تعبيارات مرقص بالنسبة له انه ما يصحش ما يصحش تقول كده عن المسيح يعني ايه لم يقدر يعني ايه ؟ فقال لك ده كان تنمية عقيدة الكنيسة في تمجيد شخص يسوع. ما انت لما تقرأ عن يسوع - 00:15:13

انه لم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة. انطباعك عنه هيكون ايه. لكن لما تقرأ ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم انطباعك هيكون عنه ايه ؟ فهنا قال لك ايه ؟ يحذف متى بحكمة حكمة الله اشاره مرقص الى - 00:15:33

حقيقة انه لم يقدر او لم يستطع حيث ان هذا يوحى بمحدودية قوة يسوع. كما يحدث متى ايضا كلمات مرقص عن تعجب يسوع. لكن لماذا فعل متى ذلك ؟ انه وكتب عن الطبيعة الالهية ليسوع. لم يشا ان يشير الى اي محدودية ليسوع - 00:15:53

هناك امثلة لمسل هزه التعديلات كما في كزا وكزا. هو بينقل عن عن جون دراي. واحد كلامه ما يمشيش مع عقيدة الوهية المسيح فهحرف كلامه عشان يكون اكتر اتساقا وانضباطا مع عقيدة الوهية المسيح. بس كده. الموضوع سهل وبسيطة - 00:16:15

قال لك برضو يمكن ايضا ملاحظة كيف ان متى ولوقا يميلان الى تعديل عبارات مرقص القاسية الى التلاميذ مش مهم كان بيهزقهم كتير وكان بيغير يعني. طيب قدم كتاب الانجيل المتأخرن كلمات مرقص عن يسوع بشكل اكتر لباقه - 00:16:35

نعم مرقص كان بيتكلم عن يسوع بشكل وحش ما هو زي لم يقدر. هنا قال لك ايه ؟ ففي مرقص يقول بطرس عن يسوع انت المسيح.
انت المسيح. بس كده ؟ لأن - 00:16:55

انت هو المسيح ابن الله الحي. ازبط الكلام عشان انت لما تقرأ اعتراف بطرس من مرقص هيبقى لك انطباع مختلف عن ان لما تقرأ اعتراف بطرس في متى. ولما نيجي نستشهد بلوهية المسيح وان مين يا ولادي اعترف بالوهية المسيح ؟ نقوم جايين - 00:17:08
اعتراف بطرس من انهي انجيل من متى عشان نوصل للناس انطباع معين. فهنا في الاخر بيقول ايه ؟ من هذه الامثلة نستطيع ان نستنتج ان الاناجيل تحتوي على معلومات تاريخية معينة عن يسوع. برافو. هذه المعلومات كانت تصاغ طبقا للمواقف اللاهوتية لكتاب الاناجيل. برافو. لكن فكرة - 00:17:28

يسوع الاساسي كان هناك. والله لو انت قصدك بالكلام ده ان فكر يسوع الاساسي هو اللي كان في مرقص. وما اتحرفا بيقى انت كلامك صح بالله على اي عاقل ناس بتعرف التاريخ من اجل الایمان وبتعرف التعليقات على يسوع وعبارات - 00:17:53

ضد الوهية المسيح علشان يزبطها ويخليها في سياق تمجيد المسيح نثق في الاناجيل دي ازاى ؟ انجيل ما نعرفش اصولها ما نعرفش مين اللي كتبها والكتبة ما شاء الله عمالين يلعبوا في الكلام علشان يكون موافق لایمانهم بغض النظر عن الحقيقة - 00:18:13
التاريخية وفي الاخر انت جاي مطمئن قلوبنا وبنقول لنا والله الاناجيل تحتوي على معلومات تاريخية. برافو. كتر خيرك والله لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية - 00:18:33

والقناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترین او بيبالا وحتى قم بالانضمام للقناة

ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:53

00:19:13 -